



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6204

التاريخ : الثلاثاء 2023/8/15

الفبر الرئيسي



قمة السيسي وعبد الله الثاني وعباس
تتمسك بـ"المبادرة العربية"..
القضية الفلسطينية "خيار استراتيجي"

... ص 4

أبرز العناوين



شهداء برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر بمدينة أريحا
اللقاء التشاوري بغزة يؤكد في بيانه الختامي على ضرورة إجراء انتخابات الهيئات المحلية
حماس: الانتخابات المحلية ليست بديلاً عن الانتخابات العامة
لبيد يتوقع تشكيل حكومة جديدة العام المقبل ويصف الحكومة الحالية بأنها الأكثر فشلاً
الشاباك يزعم اعتقال "خلية" لحماس بالضفة خططت لخطف جندي إسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية يدعو اليابان للاعتراف بالدولة الفلسطينية.. ويرحب بتعيين السعودية سفيرا لدى السلطة
6	3. أبو هولي يبحث مع وفد من القنصلية البريطانية أزمة "الأونروا" المالية
6	4. رام الله: مجلس الوزراء يعتمد جدول التشكيلات للوظائف العامة لعام 2024/2023
6	5. "بحر": ندعم إجراء انتخابات محلية وصولاً للانتخابات الشاملة
7	6. أجهزة أمن السلطة تعتقل أسيرا محررا ونجله بمدينة نابلس
<u>المقاومة:</u>	
7	7. اللقاء التشاوري بغزة يؤكد في بيانه الختامي على ضرورة إجراء انتخابات الهيئات المحلية
8	8. حماس: الانتخابات المحلية ليست بديلاً عن الانتخابات العامة
8	9. القانون: حماس تؤمن أن الانتخابات حق طبيعي وواجب لكل أبناء شعبنا
9	10. أبو مرزوق: مكتب حماس في دمشق سيفتح قريباً ونجري اتصالات لزيارة العراق
9	11. الديمقراطية تدعو لتسهيل إجراء الانتخابات المحلية بغزة والشعبية ترحب باللقاء التشاوري
10	12. الشاباك يزعم اعتقال "خلية" لحماس بالضفة خططت لختف جندي إسرائيلي
10	13. المقاومة تُسقط طائرة مسيرة للاحتلال في غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	14. ليبد يتوقع تشكيل حكومة جديدة العام المقبل ويصف الحكومة الحالية بأنها الأكثر فشلاً
11	15. بعد توسع الإحجام عن الخدمة.. قادة أمنيون يطالبون ننتياهو بتقييم كفاءة الجيش لخوض حرب
12	16. الحريديون يرفضون تقديم تنازلات بشأن قانون التجنيد والجيش يعرقل نشر معطيات تجنيدهم
13	17. بن غفير يقوم بجولة استفزازية بسجن النقب وسط حالة من التوتر
14	18. تحذير من احتمال انهيار ميزانية المستشفيات الإسرائيلية: ضرر فعلي بالقدرة على تقديم العلاج
14	19. مقتل جندي إسرائيلي خلال تدريبات عسكرية
14	20. مئات الإثيوبيين اليهود في "إسرائيل" يطالبون بهجرة من تبقى من أقربائهم
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	21. شهيدان برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر بمدينة أريحا
15	22. "هيئة الأسرى": الاحتلال يواصل اعتقال 170 طفلاً وسط ظروف غاية في الصعوبة
16	23. أربعة معتقلين إداريين في سجن "تفحة" يلقون إضرابهم

16	24. أسرى النقب يواصلون الاستنفار والإداريون يهددون بتصعيد خطوات العصيان والتمرد
16	25. رئيس بلدية سبسطية: الاحتلال يباشر بمخطط تهويدي في الموقع الأثري
17	26. دراسة: أجهزة "إسرائيل" أهدمت 79 فلسطينياً بالداخل بين عامي 2000 و2022
<u>الأردن:</u>	
17	27. برلمانيون أردنيون يحذرون من "قانون" يمنح الاحتلال حق "استملاك الأراضي"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
18	28. اجتماع إماراتي أردني إسرائيلي أمريكي لدفع مبادرة "الماء مقابل الكهرباء"
18	29. البرلمان العربي يؤكد دعمه لمخرجات القمة الثلاثية "الفلسطينية المصرية الأردنية"
19	30. إشادة عربية بمخرجات القمة المصرية الفلسطينية الأردنية
19	31. الكويت تجدد دعمها ورعايتها لجمعية تهدف لزراعة الأشجار بفلسطين
<u>دولي:</u>	
19	32. "هآرتس": "أبياك" تسعى إلى تخفيف المعارضة بالحزب الديمقراطي لإضعاف القضاء
20	33. صحف أمريكية: فكرة وقف المعونة الأمريكية لـ"إسرائيل" بدأت تسيطر على الخطاب العام
21	34. منظمة عالمية: حرمان الاحتلال لأطفال غزة من العلاج جريمة حرب
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	35. قراءة في بيان العلمين... أ.د. يوسف رزقة
23	36. ماذا بعد دعوة حماس إلى إجراء انتخابات بلدية في محافظات غزة؟... ماجد الزبدة
25	37. تعيين "ابن العم" سفيراً لدى السلطة وفتناً في القدس.. ماذا يخطط بن سلمان؟.. سمدار بيبي
26	38. ننتياهو والجيش: أولوية الولاء... ألوف بن
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. قمة السيسي وعبد الله الثاني وعباس تتمسك بـ"المبادرة العربية" .. حل القضية الفلسطينية "خيار استراتيجي"

القاهرة-أسامة السعيد: أذانت القمة الثلاثية المصرية - الأردنية - الفلسطينية التي استضافتها (الاثنين) مدينة العلمين الجديدة (شمال غربي مصر) استمرار وتصاعد الممارسات الإسرائيلية «غير الشرعية» التي تقوض حقوق الشعب الفلسطيني. ودعت إلى «ضرورة وقف (إرهاب المستوطنين) والتيارات (المتطرفة)، ووضعهم موضع المساءلة»، كما أذانت القمة انتهاك الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها، وطالبت بوقف اقتحامات المسجد الأقصى.

وشددت القمة التي شارك فيها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، على الأولوية التي توليها الدول الثلاث للمرجعيات القانونية الدولية والعربية، لتسوية القضية الفلسطينية، وعلى رأسها ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ضمن جدول زمني واضح.

وأكد القادة تمسكهم بمبادرة السلام العربية بعناصرها كافة، بوصفها «الطرح الأكثر شمولية لتحقيق السلام العادل وتلبية تطلعات جميع شعوب المنطقة إلى مستقبل مستقر يسوده التعايش والتنمية والتعاون بين جميع شعوبها ودولها». وأشاروا إلى أن حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل والشامل هو «خيار استراتيجي وضرورة إقليمية ودولية ومسألة أمن وسلم دوليين».

ودعا البيان الختامي للقمة، إلى «وقف الممارسات الإسرائيلية (غير الشرعية) التي تقوض حقوق الشعب الفلسطيني كافة، وتنتهك قواعد القانون الدولي، وتقوض حل الدولتين المتوافق عليه دولياً، والتي تؤدي إلى إشعال العنف وانتشار الفوضى». وأشار القادة إلى أهمية وقف إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، جميع الأنشطة الاستيطانية ومصادرة الأراضي الفلسطينية والتهجير القسري لأبناء الشعب الفلسطيني من منازلهم وتغيير طابع وهوية مدينة القدس، والتي تمثل «انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقرارات الشرعية الدولية».

وشددت القمة الثلاثية على أن السبيل الوحيدة لتحقيق هذا السلام هي تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، وفي تمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، بما يحقق حل الدولتين، المستند لقواعد القانون الدولي والمرجعيات المتفق عليها والمبادرة العربية للسلام. وأكد القادة على وجوب تنفيذ إسرائيل التزاماتها وتعهداتها، وفقاً للقانون الدولي والقانون الإنساني والاتفاقات والنقاهات الدولية السابقة، بما فيها تلك المبرمة مع الجانب الفلسطيني، وكذلك

الالتزامات السابقة المتعددة بما في ذلك ما جاء في مخرجات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ، وتحمل مسؤولياتها ووقف اعتداءاتها وتهدة الأوضاع على الأرض تمهيداً لإعادة إحياء مفاوضات السلام. وأشار البيان الختامي للقيمة إلى «ضرورة وقف الاقتحامات الإسرائيلية لمدن الضفة الغربية المحتلة، ورفع الحصار عن قطاع غزة». و«أهمية قيام إسرائيل بالإفراج عن الأموال الفلسطينية المحتجزة لديها دون سند قانوني، وبما يُخالف الاتفاقات المبرمة في هذا الشأن». وشدد قادة مصر والأردن وفلسطين، على تمسكهم بمبادرة السلام العربية بعناصرها كافة، والتي تستند إلى القانون الدولي والثوابت الدولية، وتمثل الطرح الأكثر شمولية لتحقيق السلام العادل وتلبية تطلعات جميع شعوب المنطقة إلى مستقبل مستقر يسوده التعايش والتنمية والتعاون بين جميع شعوبها ودولها. وأكدوا «أهمية استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وضرورة الوقوف إلى جانب الوكالة ومساندتها في أزمته المالية الراهنة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/14

٢. اشتية يدعو اليابان للاعتراف بالدولة الفلسطينية.. ويرحب بتعيين السعودية سفيرا لدى السلطة

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الإثنين، مع وزير الدولة للشؤون الخارجية الياباني كينجي يامادا، الملف السياسي وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. ودعا اشتية اليابان للاعتراف الكامل بدولة فلسطين، لحماية حل الدولتين، مؤكداً أنه دون إنهاء الاحتلال ووقف إسرائيل لانتهاكاتها وخرقها للقانون الدولي واحترام حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة سيكون التعاون معها في المنطقة مكافأة لها على هذا الاحتلال. كما طالب اشتية اليابان بدعوة إسرائيل والضغط عليها للسماح بعقد الانتخابات في كافة الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس والتزامها بكافة الاتفاقيات الموقعة. من جهة أخرى، وفي الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء في مستهل جلسة الحكومة بрам الله، رحب مجلس الوزراء بقرار السعودية، تعيين السفير نايف السديري لدى فلسطين، وفتنصلا عاما للمملكة في مدينة القدس المحتلة. وثنم رئيس الوزراء هذه الخطوة التي تحمل معاني ودلالات سياسية مهمة، في مواجهة إجراءات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/14

٣. أبو هولي يبحث مع وفد من القنصلية البريطانية أزمة "الأونروا" المالية

غزة: بحث رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، يوم الإثنين، مع وفد من القنصلية البريطانية في القدس، أوضاع المخيمات الفلسطينية وأزمة "الأونروا" المالية وسبل المساعدة في إيجاد حلول لها. ووضع أبو هولي الوفد في صورة الأوضاع المعيشية الصعبة للاجئين الفلسطينيين، نتيجة تراجع خدمات "الأونروا"، وارتفاع معدلات الفقر في أوساطهم إلى 90% خاصة في مخيمات لبنان وسوريا وقطاع غزة، محذرا من خطورة تفاقمها على أمن واستقرار المنطقة، ما لم تعالج أزمة "الأونروا" المالية، وتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته نحوها، وتمكينها من القيام بواجباتها تجاه اللاجئين والمخيمات الفلسطينية.

من جهته، أكد ستيفارت أن الوضع المالي للأونروا صعب، وأن هناك التزاما كاملا من المملكة المتحدة (بريطانيا) لتمويل "الأونروا" ودعم عمل برامجها. وأشار إلى أن بلاده تدرس زيادة تمويلها للأونروا، وأنها تدعم تخصيص موازنة من ميزانية الأمم المتحدة لدعم ميزانية "الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/14

٤. رام الله: مجلس الوزراء يعتمد جدول التشكيلات للوظائف العامة لعام 2024/2023

رام الله: اعتمد مجلس الوزراء، في جلسته الأسبوعية التي عقدها بمدينة رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الإثنين، جدول التشكيلات للوظائف العامة لعام 2024/2023، وفق الإجراءات القانونية، وخطة تعيين الكادر الوظيفي في وزارة التربية والتعليم. واستمع مجلس الوزراء، في جلسته، إلى تقرير من وزيرة الصحة مي الكيلة حول ما قام به الفريق الطبي الهندي المختص بتركيب الأطراف الصناعية، الذي يزور فلسطين حاليا، حيث قام بتركيب أطراف صناعية لـ 450 حالة، كما تكفل الفريق بتدريب كوادر طبية فلسطينية لتركيب تلك الأطراف مع توفير المعدات والمواد الخام اللازمة لذلك والتي تم تقديمها لوزارة الصحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/14

٥. "بحر": ندعم إجراء انتخابات محلية وصولاً للانتخابات الشاملة

أوضح المجلس التشريعي الفلسطيني أنه تابع نتائج اللقاء التشاوري الذي عقدته حركة "حماس"، اليوم [أمس] الإثنين بغزة، بمشاركة الفصائل الفلسطينية وممثلين عن المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والمجتمعية والوجهاء والمخاتير، حول إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة. وقال رئيس المجلس التشريعي بالإجابة د. أحمد بحر في تصريح وصل نسخة عنه: "نؤكد دعمنا لمخرجات

هذا اللقاء الوطني بضرورة اجراء انتخابات محلية في قطاع غزة وصولاً لانتخابات شاملة في كافة محافظات الوطن تشمل المجلس التشريعي والمجلس الوطني والرئاسة". ودعا بحر الكل الوطني الفلسطيني ولجنة الانتخابات المركزية إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية بالعمل الجاد والفوري على إنجاح الانتخابات وتذليل أي عقبات قد تعترض هذا الاستحقاق الوطني والقانوني والديمقراطي.

فلسطين أون لاين، 2023/8/14

٦. أجهزة أمن السلطة تعتقل أسيرا محررا ونجله بمدينة نابلس

نابلس: اعتقلت أجهزة أمن السلطة، فجر اليوم الإثنين، الأسير المحرر عنان فوزي بشكار ونجله إسلام، بعد مدهمة منزلهم والاعتداء عليهم في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية. وذكرت زوجة المحرر بشكار، في تصريح صحفي، أن قوة من جهاز الأمن الوقائي اقتحمت منزلهم في حي "المساكن الشعبية" الساعة الواحدة فجرا، وفتشوا المنزل تفتيشا دقيقا وعاثوا فيه فسادا. وأضافت أن الأجهزة اعتقلت زوجها وصادرت جميع أجهزة الهاتف النقال لأفراد العائلة. وأوضحت أن عناصر الأجهزة اعتدوا بالضرب على إسلام وشقيقه عاصم داخل المنزل، عندما اعترضوا على مصادرة أجهزة الهاتف. وكانت لجنة "أهالي المعتقلين السياسيين"، قد قالت، إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، نفذت 411 انتهاكاً في الضفة الغربية، خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي.

قدس برس، 2023/8/14

٧. اللقاء التشاوري بغزة يؤكد في بيانه الختامي على ضرورة إجراء انتخابات الهيئات المحلية

أصدر اللقاء التشاوري الذي عقده حركة "حماس"، يوم الإثنين بغزة، بمشاركة الفصائل الفلسطينية وممثلين عن المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والمجتمعية والوجهاء والمخاتير، حول إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، بيانه الختامي، مؤكداً على أهمية وضرة عقد انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة. وطالب المشاركون في اللقاء، من الفصائل وممثلي المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والمجتمعية الجهات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة لتسهيل إجراء الانتخابات المحلية تحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية. وأكدوا أنهم سيقومون بكل الإجراءات المطلوبة منها لتذليل العقبات لإجراء هذه الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2023/8/14

٨. حماس: الانتخابات المحلية ليست بديلاً عن الانتخابات العامة

أكد عضو قيادة حركة حماس في قطاع غزة زكريا أبو معمر أن الانتخابات المحلية ليست بديلاً عن الانتخابات العامة، وأن حاجة شعبنا للانتخابات العامة هي حاجة ماسة وملحة، كما حاجته إلى خطة شاملة وقيادة وطنية وموحدة تقود نضاله حتى التحرير والعودة. وأكد أبو معمر خلال لقاء وطني تشاوري عقده حركة حماس حول إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، اليوم [أمس] الإثنين، سعي الحركة بكل جهد لتعزيز العمل المشترك لتصبح الشراكة واقعا حقيقيا لا بديل عنه ولا مفر منه.

وقال أبو معمر: منذ أكثر من عام عبرنا في حماس عن موقفنا الواضح بضرورة إجراء انتخابات الهيئات المحلية، مبيّناً أن تحقّق الحركة السابق كان بسبب إلغاء الانتخابات العامة والذهاب إلى الانتخابات المحلية بديلاً عنها وغطاءً لقرار الإلغاء.. وشدد أبو معمر على حرص حركة حماس الشديد على أن تكون الانتخابات البلدية خطوة للأمام على صعيد الشراكة والمصالحة الوطنية. وأكد ضرورة التوافق الوطني من أجل إنجاح هذه الانتخابات التي هي حق لشعبنا، وليست منة من أحد، فشعبنا مسؤول عن نفسه، ويملك القدرة والوعي لاختيار ممثليه بكل حرية وإرادة مستقلة. وأوضح عضو قيادة حماس في غزة أن حماس اليوم تتطلع بهذا اللقاء إلى توافق وطني ودعم شعبي وفصائلي وحقوقى وأهلي لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة تحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية برئاسة الدكتور حنا ناصر. من جهته، أكد الناطق باسم "حماس" حازم قاسم، أن الحركة أبدت إيجابية ومرونة عالية في التعاطي مع الانتخابات والدعوة لها.

موقع حركة حماس، 2023/8/14

٩. القانوع: حماس تؤمن أن الانتخابات حق طبيعي وواجب لكل أبناء شعبنا

أكد الناطق باسم حركة "حماس" د. عبد اللطيف القانوع أن الحركة تؤمن أن الانتخابات هي حق طبيعي وواجب لكل أبناء شعبنا الفلسطيني. وقال القانوع مساء الإثنين: "إن اللقاء الوطني التشاوري حول إجراء انتخابات الهيئات المحلية رسخ حالة من العمل الوطني المشترك والحالة التشاورية الدائمة التي تنتهجها حركة حماس". وأضاف أنه سبق اللقاء الوطني التشاوري لقاءات متعددة من أجل الدفع لإجراء انتخابات البلدية، مشيراً إلى أن الكل الوطني الفلسطيني يجمع على إجراء انتخابات بلدية للنهوض بالعمل البلدي والمجتمعي في قطاع غزة.

وأعلن القانون عن جاهزية الحركة لإجراء انتخابات الهيئات المحلية، قائلاً: "نعن بسط أيدينا للجميع ونتعامل بمرونة في كل الاتجاهات من أجل إجراء انتخابات البلدية". ولفت القانون إلى أن الحركة في حالة تشاور دائم مع الفصائل الفلسطينية ومكونات شعبنا في كل القضايا.

موقع حركة حماس، 2023/8/14

١٠. أبو مرزوق: مكتب حماس في دمشق سيفتح قريباً ونجري اتصالات لزيارة العراق

خاص: كشف رئيس مكتب العلاقات الدولية في حركة حماس د. "موسى أبو مرزوق" في حوار خاص به وكالة "فلسطين الآن" أن "حماس ستعيد فتح مكتبها في دمشق، وسيكون لها ممثل في المستقبل القريب". وأشار أبو مرزوق إلى أن حركته تجري اتصالات مع المسؤولين في العراق من أجل زيارة وفد من الحركة العاصمة بغداد، متمنياً أن تثمر تلك الاتصالات عن نتائج في القريب العاجل. وأوضح رئيس مكتب العلاقات الدولية في حماس أن علاقة حركته بالمملكة العربية السعودية آخذة بالتطور، لاسيما بعد أن قامت حماس بزيارات عدة في الآونة الأخيرة.

وفيما يتعلق بالمشاكل التي يعاني منها قطاع غزة وجهود حماس في حلها أو فكفتها، قال أبو مرزوق: "كل مشاكل غزة تقع مسؤولية حلها على عاتقنا بقدر استطاعتنا"، لافتاً أنهم بذلوا جهوداً كبيرة في حل العديد من الأزمات، وتحديداً الكهرباء والمياه، إلا أن السلطة كانت تعترض وتوقف تلك المشاريع، رغم توفر تمويلها.

وحول لقاء الأمناء العامين بالقاهرة، أجاب بقوله: يصح أن نقول عنه أنه كان لقاءً بروتوكولياً، فهو بدون جدول أعمال، وبدون موضوعات مطروحة، وكل أمين عام قدم موقف تنظيمه في اللقاء، لكن لم يجري أي حديث حول البرنامج الوطني، أو المصالحة، أو وحدة الكلمة والمقاومة.

فلسطين الآن، 2023/8/13

١١. الديمقراطية تدعو لتسهيل إجراء الانتخابات المحلية بغزة والشعبية ترحب باللقاء التشاوري

غزة: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين "إن إجراء الانتخابات المحلية حق لأبناء شعبنا طال انتظاره، وأن الأوان لإعادة هذا الحق الديمقراطي إلى أصحابه بانتخاب ممثليهم في المجالس المحلية". ودعت الجبهة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" الاثنين، الحكومة في رام الله والجهات المختصة في غزة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإجراء انتخابات المجالس المحلية في قطاع غزة وفقاً للقانون. وطالبت بإبعاد كافة العراقل التي تحول دون إجراءها.

كما رحّبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمخرجات اللقاء الوطني التشاوري، الذي أكد على أهمية وضرورة عقد انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، ومطالبتهم الجهات الرسمية في الضفة وغزة تسهيل إجراءاتها. ودعت الجبهة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الاثنين، الجهات الرسمية في غزة والضفة إلى البدء في اتخاذ الإجراءات الضرورية التي توفر البيئة الصحية لعقد هذه الانتخابات، ودعوة لجنة الانتخابات المركزية للقدوم إلى غزة للقيام بدورها في التحضير والإعداد والإشراف على إجراءاتها وفقاً للقانون. وثمّنت إبداء لجنة متابعة العمل الحكومي في قطاع غزة استعدادها لتسهيل إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة، ودعوتها لجنة الانتخابات المركزية ورئيسها الدكتور حنا ناصر لاتخاذ ما يلزم من إجراءات بهذا الخصوص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/14

١٢. الشاباك يزعم اعتقال "خلية" لحماس بالضفة خطط لخطف جندي إسرائيلي

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن جهاز الأمن العام (الشاباك)، اعتقل "خلية" تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية. وحسب إذاعة جيش الاحتلال، اعتُقل 9 ناشطين من حركة حماس في الضفة، خطّطوا لهجوم واختطاف جندي، حيث رسموا طرق الانسحاب، وأجروا جولات جمع معلومات عن الجنود في محيط منطقة رام الله، وجّهزوا مكاناً لإخفاء الجندي.

الجزيرة.نت، 2023/8/14

١٣. المقاومة تُسقط طائرة مسيرة للاحتلال في غزة

أسقطت المقاومة الفلسطينية، اليوم [أمس] الاثنين، طائرة مسيرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون بمدينة غزة. وأفادت مصادر أمنية، بأن المقاومة أسقطت طائرة من نوع "سكاي لايت" تتبع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وسيطرت عليها.

فلسطين أون لاين، 2023/8/14

١٤. ليبيد يتوقع تشكيل حكومة جديدة العام المقبل ويصف الحكومة الحالية بأنها الأكثر فشلاً

تل أبيب - وكالات: توقع زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، العام المقبل، بعد أن وصف الحكومة الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو بأنها "الأكثر فشلاً".

تصريحات لبيد، رئيس الوزراء السابق، جاءت في بيان نشره، امس، على منصات التواصل الاجتماعي. وقال لبيد، "لم نجد مثل هذه الحكومة الفاشلة هنا، ورغم ذلك هناك أيضا مجال للتفاوض: الفشل واضح وكامل بحيث يمكن للمرء أن يتطلع بالفعل إلى العام المقبل ويرى الحكومة القادمة فيه".

واعتبر لبيد أن تجربة الحكومة اليمينية الكاملة المزعومة فشلت. وقال، "في غضون 7 أشهر فقط، تمكنت الحكومة من الفشل في كل ما لمستته"، مضيفاً، "إنه فشل منهجي ووظيفي في كل ساحة ممكنة". وعدد لبيد الأسباب التي قادت إلى هذا الاستنتاج بما فيها الاقتصادية والسياسية والأمنية. وأردف، "في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية) فقدت قوات الأمن السيطرة على الإرهاب اليهودي. الإرهابيون في التلال يحرقون القرى ويتلقون الدعم من الحكومة" في إشارة إلى هجمات المستوطنين على القرى الفلسطينية بالضفة الغربية.

وأضاف، "منذ إنشاء الحكومة، انخفضت الاستثمارات في التكنولوجيا العالية بنسبة 70% تقريباً، حتى لو لم تكن خبيراً في التكنولوجيا الفائقة، فهذا يؤثر عليك". وتابع، "الفشل الاقتصادي فوري. التضخم أخذ في الارتفاع، وأسعار الفائدة أخذت في الارتفاع، والرهون العقارية قفزت بنسبة عشرات في المائة".

وفي إشارة إلى المقاطعة الدولية لوزير المالية بتسلئيل سموتريتش، قال لبيد، "كان وزير المالية في الولايات المتحدة، لكن لم يوافق أحد على مقابله، كان في أوروبا، ولم يوافق أحد على مقابله".

الأيام، رام الله، 2023/8/15

١٥. بعد توسع الإحجام عن الخدمة.. قادة أمنيون يطالبون بتهيئة الجيش لخوض حرب

الجزيرة - وكالات: طالب عدد من القادة الأمنيين والعسكريين الإسرائيليين السابقين في رسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست بعقد جلسة طارئة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت).

وقالت الرسالة إن على الكابينت الاجتماع لتقييم كفاءة الجيش الإسرائيلي وجاهزيته لخوض حرب، وذلك في أعقاب إحجام أعداد كبيرة في صفوف المتطوعين في قوات الاحتياط عن الخدمة في الجيش -ولا سيما من وحدة الطيارين في سلاح الجو- احتجاجاً على التعديلات القضائية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية -التي أوردت الخبر- إن ما يعرف بمنتهى احتجاجات الجنرالات ويضم رؤساء أركان جيش ورؤساء موساد وقائدي شرطة سابقين طالبوا بعقد جلسة للكايبنت، لمناقشة تداعيات وتأثير عدم انصياع الحكومة لقرارات المحكمة العليا.

الجزيرة.نت، 2023/8/14

١٦. الحريديون يرفضون تقديم تنازلات بشأن قانون التجنيد والجيش يعرقل نشر معطيات تجنيدهم

محمود مجادلة، باسل مغربي: رفض قادة الأحزاب الحريدية في الحكومة الإسرائيلية، تقديم أي تنازلات تتعلق بقانون إعفاء الحريديين من الخدمة العسكرية، رغم التحذيرات التي أطلقها قيادة الجيش الإسرائيلي، ونقلها لهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في اجتماع عقد يوم الأحد.

وبعيد الاجتماع مع القيادات العسكرية، اجتمع نتنياهو بوزير القضاء، ياريف ليفين، ورئيس حزب "شاس" أرييه درعي، وانضم إلى المحادثة عبر الهاتف كل من رئيس حزب "أغودات ישראל"، يتسحاق غولدكنوبف، الذي يقضي إجازة في خارج البلاد. كما أفادت التقارير بأن الاجتماع عقد بمشاركة رئيس حزب "ديغل هتوراه" موشيه غفني؛ وخلال الاجتماع "نقل نتنياهو للحريديين تحذيرات القيادات العسكرية حول خطورة الوضع في الجيش"، وربط لأول مرة بين إمكانية تقاوم تراجع الكفاءة وبين قانون التجنيد، إلا أن الحريديين رفضوا تقديم أي تنازلات أو تسويات بهذا الشأن.

وبحسب "هآرتس"، قال نتنياهو لقادة الأحزاب الحريدية إن "الجيش الإسرائيلي يضغط عليه لتغيير القانون"، فيما نقلت الصحيفة عن مصادر حريدية مطلعة، يوم الإثنين، قولها إن كتلة "يهדות هتوراه" رفضت الحديث عن أي تسويات أو تنازلات بشأن القانون.

وقالت المصادر إنه "من جانبنا، لا يوجد تسويات بشأن قانون التجنيد الإجباري؛ ذا لم يتم تقديمه للمصادقة عليه في الدورة الشتوية للكنيست، فإن الأحزاب الحريدية لن تعتبر نفسها ملتزمة بالائتلاف".

ولفتت المصادر إلى أن درعي حاول التوسط في محاولة للتوصل إلى تفاهات حول "تخفيف صيغة القانون" الذي يقترح خفض سن تجنيد الحريديين إلى 21 عاما، ويسمح للحريديين بالدراسة في المعاهد التوراتية (بيشيفوت) حتى سن الإعفاء من الجندية. ومن بين الاقتراحات التي قدمها درعي، تأجيل تمرير القانون في محاولة لمنع المزيد من الإضرار في كفاءة وجهوزية الجيش؛ لكن قادة 'يهדות هتوراه لم يكونوا مستعدين لتقديم أي تنازلات'.

ويؤخّر الجيش الإسرائيليّ منذ أكثر من شهر، نشر معطيات التجنيد المتعلقة بالحريديين، في عام 2022، في "انتهاك" لقانون جهاز الأمن الإسرائيلي، بحسب ما ذكرت صحيفة "هآرتس" في تقرير نشرته عبر موقعها الإلكترونيّ، اليوم الإثنين.

ووفق التقرير، فإن مصادر في الجيش الإسرائيليّ، تقدّر أن عدد المجندين الحريديين خلال العام الجاري، من المتوقع أن يكون أقل قليلاً من عدد المجنّدين في عام 2021، و"سيعكس اتجاهًا هبوطيًا طفيفًا للعام الرابع على التوالي؛ على الرغم من أن الزيادة الطبيعية، كان من المفترض أن تؤدي إلى الاتجاه المعاكس". وأشار التقرير إلى أن القانون، يلزم وزير الأمن، إخطار الحكومة في نهاية كل عام تجنيد، بعدد المجنّدين للخدمة النظامية، من بين طلاب المعاهد الدينية، وخريجي المؤسسات التعليمية الحريديّة في ذلك العام، و لنشر إشعار بذلك، في موعد أقصاه الخامس من تموز/ يوليو. وأوضح الجيش الإسرائيليّ لـ"هآرتس"، أنهم ما زالوا في خضمّ إجراء معقّد لجمع البيانات، إلا أن مسؤولاً حريدياً سابقاً، وصفته الصحيفة برفيع المستوى، قال إن "الجمع (المعلوماتي) هو في الواقع عملية بسيطة على الحاسوب، وليست إجراءً معقّداً". ولفت التقرير إلى أن "الانخفاض في عدد المجنّدين واضح في الميدان". وذكر التقرير أنه يتواجد حالياً ما بين 60 و 70 جندياً في الخدمة، بدلاً من 100 إلى 120 جندياً من المفترض أن يكونوا ضمن فوفها بالوضع الطبيعي.

عرب 48، 2023/8/14

١٧. بن غفير يقوم بجولة استفزازية بسجن النقب وسط حالة من التوتر

محمد محسن وتد: شهد سجن النقب الصحراوي يوم الإثنين، حالة من التوتر في صفوف الأسرى، وذلك خلال الجولة الاستفزازية التي قام بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، إلى السجن، وذلك للاطلاع على الإجراءات الهادفة للتضييق على الأسرى وسلب منجزاتهم وحرمانهم أبسط الحقوق. والشهر الماضي، أصدر بن غفير، قراراً يمنع بموجبه الإفراج المبكر عن الأسرى الإداريين. وتأتي الزيارة الاستفزازية للوزير الإسرائيلي، في وقت تستمر حالة الطوارئ والتوتر الشديد في السجون، احتجاجاً على القمع والتفتيش والنقل التعسفي بحق الأسرى.

عرب 48، 2023/8/14

١٨. تحذير من احتمال انهيار ميزانية المستشفيات الإسرائيلية: ضرر فعلي بالقدرة على تقديم العلاج

باسل مغربي: حذر مدير المستشفيات الحكومية الإسرائيلية، وزارة الصحة، من احتمال "انهيار الميزانية" في المستشفيات، الأمر الذي من شأنه أن يلحق "ضرراً فعلياً" بها وبقدرتها على تقديم العلاجات للمرضى. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11")، بأن مديري المشافي، قد بعثوا برسالتهم خلال عطلة نهاية الأسبوع، مباشرة إلى وزير الصحة، موشيه أربيل، ومدير عام الوزارة، موشيه بار سيمان طوف.

وجاء في الرسالة: "طلبت منا وزارة الصحة تقليص النشاط. ستصبح شركات المستشفيات منظمة في حالة الإفلاس". وشددوا على أن "التخفيض المطلوب؛ سيؤدي إلى تسريح موظفين، وتمديد قوائم الانتظار وهي طويلة على أي حال، وانخفاض جودة الخدمة" كذلك. كما طالب مدير المشافي في الرسالة بعقد اجتماع عاجل مع أربيل وسيمان طوف، لمحاولة إيجاد حلول للأزمة الوشيكّة.

عرب 48، 2023/8/14

١٩. مقتل جندي إسرائيلي خلال تدريبات عسكرية

ترجمة خاصة: أعلن الجيش الإسرائيلي، الإثنين، مقتل أحد جنوده خلال تدريبات عسكرية وسط "إسرائيل". وبحسب ناطق عسكري إسرائيلي، فإن الشرطة العسكرية فتحت تحقيقاً بالحادثة، فيما تقرر وقف التدريبات العسكرية حتى مساء يوم الأربعاء المقبل.

القدس، القدس، 2023/8/14

٢٠. مئات الإثيوبيين اليهود في "إسرائيل" يطالبون بهجرة من تبقى من أقربائهم

تل أبيب: تظاهر مئات المواطنين الإسرائيليين من أصول إثيوبية في القدس (الأحد) مطالبين الحكومة بتغيير سياستها العنصرية تجاه أقاربهم المحاصرين في أديس أبابا، واشتبكوا مع قوات الشرطة التي حضرت لتفريقهم، واتهموها بـ«العنصرية البيضاء» في التعامل معهم.

جاءت هذه المظاهرة بعدما تمكنت إسرائيل من إنقاذ 204 مواطنين إسرائيليين (الخميس الماضي)، بينهم رجال أمن ونشطاء إثيوبيون في الوكالة اليهودية كانوا محاصرين في مناطق القتال في مدينتي غوندار وجبل دير. وقال المتظاهرون إن الحرب في إثيوبيا أشد وأشرس من الحرب في أوكرانيا،

لكن التلون والمعايير المزدوجة التي يتعامل بها العالم الأبيض، ومن ضمنه حكومة إسرائيل، يجعلانهم يتجاهلون ما يحدث في إثيوبيا من تصفية للبشر ويطالب اليهود الإثيوبيون في إسرائيل بتنفيذ عملية إخلاء لليهود الإثيوبيين الذين بقوا في إثيوبيا، ويبلغ عددهم نحو 20 ألفاً. وترفض الحكومات المتعاقبة جلبهم؛ لأنها تشكك في يهوديتهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/14

٢١. شهيدان برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر بمدينة أريحا

أريحا: أعلنت مصادر طبية، عن استشهاد شاب وفتى، فجر اليوم الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت مخيم عقبة جبر في محافظة أريحا. وأفادت مصادر محلية في المخيم لـ"وفا"، بأن قوات من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر أريحا، وأطلقت الرصاص الحي تجاه المواطنين ما أدى إلى إصابة الطفل قصي عمر الولجي (16 عاماً) سكان مدينة أريحا، ومحمد ربحي نجوم (25 عاماً) وهو سكان مخيم عقبة جبر، وأعلن عن استشهادهما لاحقاً. وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء الذين ارتقوا على أرض مخيم عقبة جبر منذ مطلع العام الحالي إلى 11 شهيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/15

٢٢. "هيئة الأسرى": الاحتلال يواصل اعتقال 170 طفلاً وسط ظروف غاية في الصعوبة

رام الله: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال 170 طفلاً، موزعين على معتقلات "عوفر"، و"مجدو"، و"الدامون"، وسط ظروف غاية في الصعوبة. وأوضحت الهيئة، في تقرير، صدر اليوم الثلاثاء، أن تلك السجون تقتقر إلى الحد الأدنى من المقومات المعيشية والإنسانية، إذ يتعرضون الأسرى الأطفال لأساليب تعذيب منافية للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وأفادت الهيئة، بأن قوات الاحتلال اعتقلت منذ عام 2000 ما لا يقل عن 17,000 طفل فلسطيني، تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) عاماً، كما سُجِّلَت العديد من حالات الاعتقال والاحتجاز لأطفال لم تتجاوز أعمارهم 10 سنوات. وأوضحت أن نحو ثلاثة أرباع الأطفال الأسرى تعرضوا لشكل من أشكال التعذيب الجسدي، فيما تعرض جميع المعتقلين للتعذيب النفسي خلال مراحل الاعتقال المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/15

٢٣. أربعة معتقلين إداريين في سجن "نفحة" يعلقون إضرابهم

رام الله - "الأيام": علق أربعة معتقلين إداريين في سجن "نفحة"، مساء امس، إضرابهم عن الطعام الذي استمر لمدة 16 يوما، وهم: صالح ربايعة، وسيف حمدان، وقصي خضر، وأسامة خليل، بعد وعود تقضي بتحديد سقف اعتقالهم الإداري. وقال نادي الأسير، في بيان له، إنّه بتعليق المعتقلين الأربعة إضرابهم عن الطعام، يبقى تسعة معتقلين يواصلون الإضراب

الأيام، رام الله، 2023/8/15

٢٤. أسرى النقب يواصلون الاستنفار والإداريون يهددون بتصعيد خطوات العصيان والتمرد

غزة - أشرف الهور: تواصلت حالة الاستنفار العام التي أعلنتها الأسرى الفلسطينيين في "سجن النقب"، رفضا للهجمات التي تشنها سلطات السحن ضدهم، وذلك على وقع استمرار الأسرى الإداريين في برنامجهم التصعيدي. وأبقى أسرى النقب على حالة الاستنفار، احتجاجاً على عمليات القمع والتفتيش والنقل التعسفي، التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال. وقال مكتب إعلام الأسرى إن خطوة إعلان الاستنفار والطوارئ من أسرى النقب تأتي في ظل حالة التوتر الشديد، التي كان سببها هجوم قوات الاحتلال على قسم رقم 26. وكانت قوات خاصة إسرائيلية اقتحمت ذلك القسم، وقامت بإجراء أعمال تفتيش استنزائية ونقلت أسرى القسم بشكل تعسفي. كما يتواصل أيضا في هذه الأوقات برنامج الخطوات النضالية التي شرع بها المعتقلون الإداريون في "سجن عوفر" وعدة سجون أخرى، إضافة إلى استمرار نحو 60 معتقلا في مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال العسكرية، رفضا لهذه السياسة الاعتقالية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/14

٢٥. رئيس بلدية سبسطية: الاحتلال يباشر بمخطط تهويدي في الموقع الأثري

نابلس: قال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن سلطات الاحتلال تستعد للبدء بمخطتها التهويدي الاستيطاني للموقع الأثري في البلدة. وأضاف عازم لـ"وفا" أن قوات الاحتلال اقتحمت الموقع الأثري في البلدة، وأعطت الضوء الأخضر لأحد المقاولين الإسرائيليين للعمل في المنطقة، مشيرا إلى أن هذا يأتي ضمن مخطط تهويدي للمنطقة، تحت غطاء أعمال ترميم في الموقع الأثري للاستيلاء على المزيد الأراضي. وأوضح أن قوات الاحتلال سلمت إخطارا بإزالة خيمة سياحية في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/14

٢٦. دراسة: أجهزة "إسرائيل" أدمت 79 فلسطينياً بالداخل بين عامي 2000 و2022

الداخل المحتل: رصدت دراسة بحثية بعنوان "مواطنون فلسطينيون قتلوا على يد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية: 2000-2022"، معطيات حول عدد الفلسطينيين الذي أدمتهم أجهزة أمن الاحتلال منذ عام 2000 وحتى عام 2022، والذين بلغ عددهم 79. وتعد معطيات وبيانات هذه الدراسة التي أعدها الباحث بعكا ساهر غزاوي، مستقاة من كتاب أعدّه بعنوان (الإعدامات الميدانية: فلسطينيون من مناطق الـ 48 قتلوا على يد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خارج إطار القانون). وسيصدر الكتاب قريباً عن مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان (الناصرة)، بحيث يتناول تفاصيل جميع حالات الفلسطينيين بالداخل الذين أدموا على يد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الفترة الواقعة من عام 2000 إلى عام 2022. ووفقاً للدراسة فإن سياسة الإعدام الميداني تصنف وفق القانون الدولي، "القتل خارج إطار القانون"، بحق فلسطينيو الـ 48 على يد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الفترة الواقعة من عام 2000 إلى عام 2022.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/14

٢٧. برلمانيون أردنيون يحذرون من "قانون" يمنح الاحتلال حق "استملاك الأراضي"

عمان: حذر النائب في مجلس النواب الأردني (منتخب) ينال فريحات، من خطورة إقرار قانون "الملكية العقارية" لعام 2023، نتيجة وجود أطماع إسرائيلية في الأردن. وقال في كلمة له خلال جلسة تشريعية عقدت مساء الاثنين، إن "فكرة منح الأرض للمستثمر موجودة في كثير من دول العالم، لكن هذه الدول لا تواجه خطراً يهددها في استملاك الأراضي لصالح جهة معينة معادية كما هو الحال في الأردن".

بدوره طالب النائب أحمد القطاونة "بحماية أرض الأردن وتحصينه من خلال إضافة بند واضح في القانون (الملكية العقارية) ينص على أنه يستثني حملة الجنسية الإسرائيلية من أحكام هذا القانون". وكان النائب صالح العرموطي قد حذر من "إدخال تعديلات على مشروع قانون (الملكية العقارية)، الذي يزيد من الأطماع الإسرائيلية في الأردن، من خلال شراء الأراضي أو الدخول بصفة المستثمرين"، مشيراً إلى "محاولات سابقة لتملك العدو الصهيوني أراضي في (وادي موسى) و(وادي عربة) جنوبي الأردن".

قدس برس، 2023/8/14

٢٨. اجتماع إماراتي أردني إسرائيلي أمريكي لدفع مبادرة "الماء مقابل الكهرباء"

زين خليل: بحثت الإمارات وإسرائيل والأردن الولايات المتحدة، الاثنين، دفع مبادرة "الماء مقابل الكهرباء" الإقليمية، جاء ذلك خلال اجتماع في أبوظبي حضره وزير الطاقة الإسرائيلي يسرائيل كاتس ويوسي شيلي المدير العام لمكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. والتقى المسؤولان الإسرائيليان بوزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي سلطان أحمد الجابر، ومن الأردن وزراء الطاقة والثروة المعدنية صالح علي حامد الخرابشة، والمياه والري محمد جميل موسى النجار، وحماية البيئة معاوية الردايدة، إضافة لمدير وحدة الطاقة في البيت الأبيض والمستشار الأول للمبعوث الرئاسي الخاص لشؤون المناخ، ديفيد ليفينغستون، وفق وسائل إعلام عبرية بينها صحيفة "يديعوت أحرونوت" وموقع "والا".

وناقش الاجتماع دفع المبادرة الإقليمية لبيع إسرائيل مياه البحر المحلاة للأردن وشراء الكهرباء الخضراء من مزرعة شمسية ستبنيها دولة الإمارات العربية المتحدة في الأردن، برعاية أمريكية. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي: "زيارتي الحالية لأبوظبي هي شهادة على قوة دولة إسرائيل ومكانتها. هذه هي ثمار اتفاقات ابراهيم التي قادها رئيس الوزراء نتنياهو والتي ستغير الشرق الأوسط (..) إسرائيل دولة ناجحة وقوية يريد جيرانها علاقة معها". وجرى بحث إمكانية التوقيع على اتفاقية بشأن المبادرة في مؤتمر المناخ الذي سيعقد في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في دبي، وفق موقع "والا".

وقال مكتب نتنياهو في إفادة صحفية إنه "تم وضع التفاصيل النهائية للمخطط العام، وفي نهايته ينتظر أن يتم توقيع الاتفاقية في دبي بين إسرائيل والإمارات والولايات المتحدة". ولم يصدر إعلان بشأن الاجتماع من الإمارات أو الأردن حتى الساعة.

وكالة الأناضول للأخبار ، 2023/8/14

٢٩. البرلمان العربي يؤكد دعمه لمخرجات القمة الثلاثية "الفلسطينية المصرية الأردنية"

القاهرة: ثمن رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، مخرجات القمة الثلاثية المصرية الأردنية الفلسطينية التي عقدت يوم الإثنين بمدينة العلمين في جمهورية مصر العربية، لبحث تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الإقليمية والدولية المرتبطة بها. وشدد العسومي، في بيان، على دعم البرلمان العربي لما اتفق عليه القادة الثلاثة، وما تضمنه البيان الختامي للقمة، الذي يعكس التضامن والحرص العربي على تسوية القضية الفلسطينية، وضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، ضمن جدول زمني واضح، واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة، بما في

ذلك حقه في تقرير المصير، وفي تجسيد دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية، وتحقيق حل الدولتين وفق المرجعيات المعتمدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/14

٣٠. إشادة عربية بمخرجات القمة المصرية الفلسطينية الأردنية

القاهرة: أشاد دبلوماسيون وإعلاميون وأكاديميون مصريون وعرب بمخرجات القمة الثلاثية المصرية الفلسطينية الأردنية التي عُقدت بمدينة العلمين الجديدة، حيث تم التوافق على تعزيز جهود مصر والأردن نحو تقديم الدعم الكامل لأبناء شعبنا، والدعم الكامل لجهود الرئيس في الاستمرار في الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني على جميع الأصعدة، لتأمين الحماية الدولية وحماية الحقوق الأساسية لشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/15

٣١. الكويت تجدد دعمها ورعايتها لجمعية تهدف لزراعة الأشجار بفلسطين

عمان: جددت دولة الكويت اعتمادها للجمعية "العربية لحماية الطبيعة" (نفع عام مقرها الأردن)، ولمدة ثلاثة أعوام قادمة، وذلك للقيام بدورها برفد القطاع الزراعي الفلسطيني بآلاف الأشجار المثمرة، إضافة دعم السيادة الغذائية في الأردن، بزراعة 8.2 مليون شجرة مثمرة في فلسطين والأردن حتى نهاية عام 2022. وأوضحت الجمعية في بيان لها، الاثنين، أنها "حازت على ثقة دولة الكويت، والحصول على اعتماديتها، إذ أصبحت مسجلة لدى شؤون التنمية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية الكويتية... وبذلك يمكنها استقبال المنح والدعم من الجهات الكويتية الإنسانية والخيرية، سواء كانت حكومية أم أهلية للثلاثة أعوام القادمة".

قدس برس، 2023/8/15

٣٢. "هآرتس": "أيباك" تسعى إلى تخفيف المعارضة بالحزب الديمقراطي لإضعاف القضاء

بلال ضاهر: يحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة "أيباك" (لجنة الشؤون العامة الأميركية - الإسرائيلية) تخفيف المعارضة في الحزب الديمقراطي الأميركي لخطّة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء. وفي هذا الإطار، نظمت "أيباك" زيارة وفد مؤلف من ٢٤ عضواً في الكونغرس من الحزب الديمقراطي إلى إسرائيل، الأسبوع

الماضي، بدون تنسيق مع الإدارة الأميركية ولا مع السفارة الأميركية في إسرائيل، وفق ما ذكرت صحيفة "هآرتس" يوم، الإثنين.

والتقى الوفد مع نتنياهو في مكتبه، الذي تعهد بأن إسرائيل "ستبقى ديمقراطية ليبرالية" حتى بعد تشريع القوانين التي تدفعها حكومته وتهدف إلى إضعاف جهاز القضاء. وفي اليوم الأخيرة للزيارة، التقى الوفد مع رئيس المعارضة، يائير لبيد. وأشارت الصحيفة إلى أن الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي انتقد زيارة الوفد لإسرائيل، التي جددت التوتر أيضا بين "أبياك" والمنظمة اليهودية الأميركية "جي ستريت".

وقالت "جي ستريت" إن "أبياك" قدمت مساعدة حقيقية لنتنياهو و"دعمت هجومه على المؤسسات الديمقراطية في إسرائيل". ولفنت المنظمة أيضا إلى أن "أبياك" عبرت العام الماضي عن دعمها لعشرات المرشحين الجمهوريين الذين يتكروا لنتائج انتخابات الرئاسة الأميركية ويرفضون الاعتراف بفوز الرئيس جو بايدن فيها.

عرب 48، 2023/8/14

٣٣. صحف أمريكية: فكرة وقف المعونة الأمريكية لـ"إسرائيل" بدأت تسيطر على الخطاب العام

نيويورك: تسللت في الآونة الأخيرة أفكار جديدة بشأن السياسة الأميركية تجاه إسرائيل، وهي أفكار كان نادراً ما يتم التعبير عنها صراحة قبل سنوات قليلة. هذا التطور يرتبط بالسياسات الأميركية أكثر مما يرتبط بالقضايا المسيطرة على وسائل الإعلام في إسرائيل حالياً.

وهناك فكرة معينة واحدة بدأت تسيطر على الخطاب العام وهي أنه يجب وقف المعونة الأميركية غير المشروطة التي تحصل عليها إسرائيل بقيمة 3.8 مليار دولار سنوياً. وطرح الكاتب الأميركي نيكولاس كريستوف هذا الموضوع مؤخراً في مقال بصحيفة «نيويورك تايمز»، مستشهداً بمواقف مفكرين محترمين لهم سجل قوي في صداقة إسرائيل، وبينهم السفيران الأميركيان السابقان لدى إسرائيل دانيال كيرتر ومارتن إنديك. وهناك آخرون لهم نفس الموقف والخلفية، مثل ماكس بوت الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» يتحدثون عن الفكرة نفسها.

لكن لماذا حدث هذا التغيير في المناقشات العامة بواشنطن الآن؟ يقول المحلل الاستخباراتي الأميركي السابق بول بيلار في تحليل نشرته مجلة «ناشيونال إنترست» الأميركية إن الحجة وراء المطالبة بوقف المعونة الأميركية لإسرائيل ليست قوية فقط، وإنما قائمة منذ وقت طويل. فإسرائيل دولة غنية وهذه الحقيقة ليست جديدة، ويمكن أن تكون من بين أغنى 5 أو 10 دول في العالم وفقاً للمقياس المستخدم لحساب نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي.

وبغض النظر عن مدى تأييد المرء لاستمرار امتلاك إسرائيل لأكبر قدرات عسكرية في الشرق الأوسط، فإنها تستطيع أن تتحمل تكلفة امتلاك هذه القدرات بنفسها. فمليارات الدولارات التي تقدمها الولايات المتحدة معونة لإسرائيل تمثل دعماً يقدمه دافعوا الضرائب الأميركيون لدفاعي الضرائب الإسرائيليين. هذا الدعم لم يعد مبرراً، خاصة في ظل استياء الزعماء السياسيين الأميركيين من تزايد عجز الميزانية الأميركية واقتراحهم تخفيضات كبيرة في مخصصات البرامج الحكومية التي تدعم خدمات الصحة والرفاه الاجتماعي والازدهار للأميركيين أنفسهم لكبح عجز الميزانية. ويتمثل العامل الآخر في حقيقة أن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي الأشد تطرفاً في تاريخ الدولة. ومحاولات رئيس الوزراء نتنياهو المحافظ على الحكومة الائتلافية حتى لا يفقد السلطة ويواجه السجن بتهمة الفساد أتاح للمتطرفين سيطرة غير مسبقة على الحكومة. لذلك فالكثيرون من المفكرين الأميركيين المنتقدين لتوجه الحكومة الإسرائيلية لديهم قلق حقيقي من المستقبل المدمر الذي تقود الحكومة الإسرائيلية الدولة إليه، وهو ما يتوافق تماماً مع تأييد هؤلاء المفكرين لإسرائيل. ورغم ذلك ينهي بيلار تحليله بالقول إن تغير الخطاب السياسي في واشنطن بشأن إسرائيل لا يعني تقليص الدعم الأميركي لإسرائيل في وقت قريب.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٢٣/٨/١٤

٣٤. منظمة عالمية: حرمان الاحتلال لأطفال غزة من العلاج جريمة حرب

قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، الإثنين: إن الاحتلال الإسرائيلي "يرتكب انتهاكات جسيمة وممنهجة بحق الأطفال المرضى في الوصول للعلاج، خاصة في قطاع غزة المحاصر، وهذا الحق من الحقوق الأساسية للأطفال والتسبب بحرمانهم منه يصنّف كجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، وفق نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية". جاء ذلك خلال تقرير نشرته، حول واقع الأطفال المرضى في قطاع غزة، استعرضت فيه ثلاث حالات من حالات أطفال قطاع غزة المرضى، الذين حالت سياسات الاحتلال دون تلقي إحداها للعلاج ما أدى لوفاتها وهي الطفلة فاطمة المصري (عام ونصف العام) والتي رزق بها والدها بعد انتظار ثماني سنوات، والأخريتان للطفلين بلال (8 أعوام ومحمد (13) عاماً واللذين لا يزالان ينتظران السماح لهما بالسفر لتلقي العلاج بحجة أن طلبهما "قيد الدراسة".

فلسطين أون لاين، 2023/8/14

٣٥. قراءة في بيان العلمين

أ.د. يوسف رزقة

انتهى اجتماع القمة الثلاثي الذي عقد أمس بمدينة العلمين، الذي شارك فيه رئيس مصر، وملك الأردن، ورئيس السلطة، ببيان ختامي مسكون بالمواقف العامة المكررة، وبلغة محسوبة بدقة، ولا تكاد تجد فيه مقاربة لأي شيء جديد، إذ لا توجد فيه أدنى إشارة إلى ملف التطبيع التي يحمله البيت الأبيض إلى الرياض، وكنا نتوقع أن نجد له في البيان وجودًا.

تلقي محمود عباس دعمًا وتأييدًا من مصر والأردن، وتلقى الأردن دعمًا من مصر وعباس في رعاية الأردن للمقدسات في القدس، وتلقت مصر دعمًا من الأردن والسلطة وشكرًا على جهودها لإنهاء ملف الانقسام الفلسطيني، وحظي المسجد الأقصى بفقرة تؤكد إسلامية المسجد بكامل مساحته، وأنه غير قابل للقسم. وحظيت الرؤية الفلسطينية لحل الدولتين، بالمفاوضات، وتطبيق الشرعية القانونية بتأييد القمة، وهو تأييد يتكرر في كل اللقاءات، ولكن دولة الاحتلال لا تقبل بهذه الرؤية، ولا تناقشها، ولا تحترم ما تسمعه بشأن حل الدولتين، الذي بات عند قادة دولة الاحتلال شيئًا من الماضي؟

ومن القضايا التي تناولها البيان ضرورة دعم (الأنروا) للقيام بخدماتها المقدمة للاجئين، ولكن البيان لم يذكر كيف سيتم هذا الدعم؟ وكيف يمكن ترجمته إلى مالٍ يغطي العجز الذي يهدد الأنروا بالتوقف؟

خلاصة القول، هو سؤال أو أسئلة تقول ما الخطوة العملية لحماية الأقصى؟ وما الخطوة العملية نحو الدولة الفلسطينية؟ وما الخطوة العملية نحو إنقاذ الأنروا؟ هل احتفظ القادة بالخطوات ضمن أسرار اللقاءات، أم أن اللقاء ناقش أمورًا ليست في البيان الختامي، والبيان لا يتعرض لها؟

مجتمع فلسطين في الضفة وغزة يعاني حالة الركود السياسي والاقتصادي، واستمرار الاحتلال، وتسارع عمليات الاستيطان، وتدمير حل الدولة الفلسطينية، والقادة الثلاثة هم مفتاح تحريك حالة الركود دون غيرهم، وهم من يملكون مواجهة خطط حكومة الاحتلال في القدس والضفة، وهذه الحالة تقتضي أعمالًا محددة يكون المجتمع الفلسطيني الشريك الرئيس فيها، فماذا تقولون؟

فلسطين أون لاين، 2023/8/15

٣٦. ماذا بعد دعوة حماس إلى إجراء انتخابات بلدية في محافظات غزة؟

ماجد الزبدة

اللقاء التشاوري الموسع الذي عقده حركة حماس يوم أمس الاثنين في غزة بحضور ممثلين عن القوى الفلسطينية الفاعلة في الشارع الفلسطيني، ومشاركة وجهاء ونخب سياسية ومجتمعية وفكرية وإعلامية، وإعلاء صوتها للمطالبة بإجراء انتخابات محلية في قطاع غزة تحت إشراف لجنة الانتخابات المركزية يُعد خطوة مهمة على صعيد إعلاء صوت الشارع الفلسطيني، الذي لطالما طالب على مدار السنوات الماضية بضرورة إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة مدخلاً لاستعادة الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

ترحيب رئاسة المجلس التشريعي، والفصائل الفلسطينية، والشخصيات الوطنية والمؤسسات المجتمعية في غزة بدعوة حماس لإجراء الانتخابات المحلية، الذي جاء عبر بيان صحفي نشرته وسائل الإعلام الفلسطيني يؤكد أن دعوة حماس تأتي متوافقة مع رغبة الشارع الفلسطيني، وقناعة النخب الفلسطينية بأهمية إجراء الانتخابات المحلية خطوة أولى نحو استئناف التداول السلمي للسلطة، والتوافق على صندوق الاقتراع كوسيلة دستورية وقانونية من شأنها أن تُقرز قيادة شابة تمثل غالبية أبناء الفلسطيني، وقادرة على وضع رؤية وطنية جامعة تُنتهي حالة التشرذم السياسي الذي يحياه الشعب الفلسطيني الذي أسهم في تراجع القضية الفلسطينية من سلم الأولويات الإقليمية والدولية.

مُسارعة لجنة العمل الحكومي في غزة إلى تأكيد جاهزيتها واستعدادها التام لتسهيل إجراء الانتخابات المحلية في محافظات غزة، وإعلان المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية هشام كحيل جهوزية لجنة الانتخابات لإجراء الانتخابات في أي وقت، يشير إلى رغبة فعلية في تذليل أي معيقات أو عقبات قد تعترض إجراء العملية الانتخابية، وهو يعبر أيضًا عن وجود حالة إجماع وطني، ورغبة حقيقية بالمشاركة الفاعلة في عودة الحياة الديمقراطية عبر بوابة الانتخابات المحلية إلى قطاع غزة من جديد.

دعوة حماس لإجراء الانتخابات المحلية ليست بمنأى عن دعواتها السابقة لإجراء الانتخابات، وحرصها على إيجاد شراكة سياسية في جميع المؤسسات الخدمية والسيادية الفلسطينية، فحركة حماس التي ما تزال تتمتع بغالبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني، وتدير قطاع غزة منذ عام 2007م، لطالما نادى بضرورة إجراء الانتخابات العامة، وقد بادرت إلى التنازل طوعًا عن حكومة إسماعيل هنية ضمن "اتفاق الشاطئ" الذي نص على إجراء انتخابات فلسطينية عامة في أبريل 2014م، كما بادرت حماس إلى اتخاذ قرار بحل اللجنة الإدارية الحكومية في غزة، وأعلنت موافقتها

على إجراء انتخابات عامة ضمن استجابتها للجهود المصرية، وسعيها لإنجاح اتفاق القاهرة في سبتمبر 2017م.

واليوم بعد هذه الدعوات الصريحة، واستعداد الجميع للمشاركة في العملية الانتخابية نجد أن الكرة في ملعب رئاسة السلطة الفلسطينية، التي يقع على كاهلها النقاط الفرصة السانحة، والاستجابة لدعوة حماس وعدم التلكؤ في إصدار قرار إجراء الانتخابات المحلية، خاصة أنها تأتي بعد لقاء إسماعيل هنية مع محمود عباس في أنقرة برعاية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ومسارة حماس إلى تلبية دعوة عباس للمشاركة في لقاء العلمين بمصر الشقيقة بالرغم من علمها المسبق بأن الدعوة لاجتماع الأمناء العامين جاءت بهدف تحسين صورة عباس بعد أحداث جنين وطرده أهالي المخيم لوفد حركة فتح، ومنعه من المشاركة في جنازات شهداء المخيم.

وبالرغم من دعوة حماس الواضحة لإجراء الانتخابات، والترحيب الكبير من القوى والنخب الفلسطينية، إلا أن شكوكًا كبيرة حول مدى استجابة رئيس السلطة الفلسطينية لدعوة حماس، في ظل تشردم حركة فتح، وتراجع شعبيتها في الشارع الفلسطيني، وخسارتها عددًا من المجالس البلدية والنقابات، ومجالس الطلبة في كبرى جامعات الضفة ضمن الانتخابات المحلية والنقابية والطلابية التي أجريت مؤخرًا في محافظات الضفة، إضافة إلى تنامي حالة الغضب الشعبي تجاه الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ووقع بعض الاشتباكات بين الأهالي وتلك الأجهزة في محافظات نابلس وجنين، ربما كان آخرها مهاجمة أهالي مخيم العين في نابلس لعناصر الأجهزة الأمنية في أثناء اعتقالها أحد أبناء المخيم فجر الأحد الماضي.

من ناحية أخرى فإن السلطة الفلسطينية تُدرك أن إجراء الانتخابات المحلية في غزة سيؤدي لا محالة إلى تخفيف حالة الاحتقان السياسي التي يعانيها الشارع الفلسطيني في غزة، هي التي تواجه اتهامات عديدة بالمشاركة في تضيق الخناق على أهالي غزة، وتُسهّم في مفاغمة المشكلات الإنسانية والمجتمعية التي تعانيها غزة، وهذا ما أثبتته بعض التصريحات العلنية لمسؤوليها، ومن أبرزها التصريح الشهير لرئيس حكومة رام الله والقيادي في حركة فتح محمد اشتية الذي طالب مصر الشقيقة بالكف عن تنفيذ إجراءات السلطة الهادفة إلى تفجير الأوضاع الإنسانية في غزة، لذا فإنني أستبعد أن تقوم السلطة بأي خطوات للتخفيف من احتقان الشارع الفلسطيني وفي مقدمتها قرار إجراء الانتخابات المحلية.

ختامًا، فإنني أدعو قادة حماس والفصائل الفلسطينية الفاعلة إلى الإصرار على موقفهم الداعي إلى إجراء الانتخابات المحلية، وإذا أحجمت قيادة السلطة الفلسطينية عن التعاون وتسهيل إجراء تلك الانتخابات، يمكن للقوى الفلسطينية، والشخصيات الوطنية والوجهاء التوافق على إجراء انتخابات

محلية داخلية ينتج عنها تعزيز الشراكة السياسية، والمشاركة الجماعية في تحمل المسؤولية، واختيار شخصيات قادرة على إدارة البلديات والمؤسسات المحلية، وتقديم خدمات بلدية ذات جودة تُسهم في تخفيف معاناة المواطن الفلسطيني في غزة.

فلسطين أون لاين، 2023/8/15

٣٧. تعيين "ابن العم" سفيراً لدى السلطة وقنصلاً في القدس.. ماذا يخطط بن سلمان؟

سمدار بييري

كيفما نظرنا إلى تعيين سفير السعودية في الأردن، نايف بن بندر السديري، سفيراً في مناطق السلطة الفلسطينية، وبالتوازي قنصلاً عاماً في القدس، فالحديث يدور عن خطوة شاذة، ومفاجئة، وشائقة والأهم أنها تعبر عن سلوك ولي العهد محمد بن سلمان "كل شيء مباح لي". ما دام الملك سلمان ابن الـ 87 يحتفظ باللقب الأعلى ويقوم في القصر المركزي، سواء كان معافى ويؤدي مهامه أم يفعل ذلك في أحيان نادرة، فلن تجري خطوة سعودية مباشرة مع إسرائيل. وبالتوازي، أوضح وزير الخارجية إيلي كوهن، بأن إسرائيل لن توافق على تعيين قنصل سعودي في القدس. لكن - وهذه لكن مهمة - علينا ألا ننسى ما قاله بن سلمان في المقابلة لمجلة "أتلنتيك" الأمريكية قبل نحو نصف سنة، بأن "إسرائيل ليست عدواً. من ناحيتي، أرى من الصواب تعريفها كحليف محتمل".

التعيين الاستثنائي، بالذات في التوقيت الحالي للسفير في الأردن على أنه الدبلوماسي السعودي الأول في مناطق السلطة منذ قيامها في 1994، كشف النقاب عن جزء من المخططات الكبرى. وأولاً وقبل كل شيء، يواصل بن سلمان السعي لاحتلال مكان مصر في قيادة العالم العربي. من ناحيته، باتت مصر دولة فقيرة ويجب "ليس من جانبه!" مساعدة الرئيس السيسي.

فضل بن سلمان سفيراً قديماً، نشطاً هو أيضاً ابن عمه، مع العلم بأنه لن يكون هناك خروج على البروتوكول. على أي حال، لا يمكن للسديري أن يصل إلى القدس أو إلى رام الله دون الوقوف أولاً أمام مراقبي حدود إسرائيليين في معبر النبي. لن يحصل هذا حالياً، ويعتزم السفير العمل من بعيد. ليس له أيضاً خطط لاتخاذ صور له على معبر الحدود بحضرة موظفين أو حراس إسرائيليين.

حتى احتفال تقديم أوراق الاعتماد كما هو متبع في السلك الدبلوماسي، أجري في ظروف شاذة. مجدي الخالدي، المستشار الخاص لأبو مازن للشؤون الدبلوماسية، قفز إلى الأردن، وبحضور السفير الفلسطيني في عمان، تقدم السديري بأوراق اعتماده التي أرسلت على الفور إلى مكتب الرئيس في رام الله.

في هذا السياق، بن سلمان ليس راضياً، على أقل تقدير، من القيادة الفلسطينية. تريد السعودية أن ترى زعيماً فلسطينياً جديداً، شاباً أكثر، ربما بعمر ولي العهد. الرياض معنية بأن يتحد من حوله شباب الضفة، لأن "العالم يعود للشباب". المطلوب دماء جديدة بدلاً من قيادة عجوز ضالعة في قضايا الرشوة بلا نهاية. بكلمات بسيطة: سيعمل بن سلمان على خلق قيادة ترتبط بسكان الضفة الفلسطينية.

كما يحلم ولي العهد السعودي بحكم جديد في إسرائيل. يروي مقربون من القصر في الرياض بشخصيات أمريكية أساسية بأنه "لا يمكن العمل مع حكومة المتطرفين والمتدينين". لإسرائيل أيضاً، ومحظور أن ننسى، تحفظ غير بسيط: السعودية تسابق نحو برنامج نووي مدني. هذا الوضع قد يدخل دولاً أخرى في العالم العربي إلى "حملة صيف" لبرامج نووية عسكرية. في السياق الأوسع، يأتي التعيين المفاجئ للسفير السعودي لفتح محور جديد نحو إسرائيل أيضاً. قد نتخيل اللحظة التي يظهر فيها فجأة للالتقاء بمسؤولين إسرائيليين في القدس. لا يبدو أن هذا سيحصل في الأشهر القريبة، لكنهم يمهدون التربة منذ هذه اللحظة. ثمة إمكانية بأن يدخل السفير بالفعل إلى سيارة من عمان، يصل إلى معبر جسر النبي. وبدلاً من المواصلة إلى رام الله، يسافر علناً أو بالخفاء إلى أراضي دولة إسرائيل. تقوا، فهذه فكرة قوية في رأس بن سلمان.

يديعوت أحرونوت 2023/8/14

القدس العربي، لندن، 2023/8/15

٣٨. نتنياهو والجيش: أولوية الولاء

ألوف بن

يوجد تفسير بسيط لموقف رئيس الحكومة إزاء الأزمة في سلاح الجو: بنيامين نتنياهو يفضل الولاء على الكفاءة. هو يفضل أن يفقد الطيارون، الذين أعلنوا عن وقف تطوعهم، كفاءتهم وأن يخرجوا من سلاح الطيران حتى بثمن المسّ بالقدرة العملية للجيش. ومثل حكام دكتاتوريين آخرين أيضاً نتنياهو مسرور بتطهير الجيش من ضباط لا يتماهون معه شخصياً وسياسياً، وإذا اقترحوا الاستقالة بأنفسهم، سيكون ذلك أفضل.

من بداية الانقلاب النظامي، صرح نتنياهو بتصريحات شديدة تجاه قيادة الجيش الإسرائيلي، وتحفظ مما عرضه كموقف لين ومتساهل تجاه مظاهر رفض الخدمة في قوات الاحتياط، وتجاهل نداءات الضائقة بسبب المسّ بالقوة العسكرية. لقد أهان رئيس الأركان هرتسي هليفي، وسد آذانه أمام قائد

سلاح الجو تومير بار. من ناحية نتياهو التحذيرات المتزايدة لهما من مس بالكفاءة التنفيذية تعادل تحريضاً للتمرد ضد الحكومة.

موقف نتياهو ليس جديداً. من بداية حياته السياسية رأى في قادة الجيش معارضين سياسيين وشخصيين. قائمة أعدائه في الثلاثين سنة الأخيرة تبدو مثل الكتاب السنوي لمنتدى رؤساء الأركان: من إسحق رابين مروراً بإيهود باراك، أمنون شاحاك، إسحق مردخاي، أريئيل شارون، موشيه يعالون، غابي أشكنازي، شأول موفاز، عامي أيالون، بيني غانتس، مائير داغان، غادي أيزنكوت، وحتى خصمه البارز في الحكومة الحالية، وزير الدفاع يوآف غالانت. عدد منهم تعاونوا معه إلى أن تم طردهم وتحولوا إلى أعدائه الألداء. أعداء نتياهو المدنيون، إيهود أولمرت ويائير لابيد خريجا صحيفة "بمخانيه" استندوا كثيراً على من يلبسون الزي العسكري.

الخلاف لم يكن فقط على أمور شخصية، بل أيضاً على السياسات. في سنوات التسعينيات، عارض نتياهو تدخل كبار الضباط في بلورة وصياغة اتفاق السلام مع الفلسطينيين وفي المفاوضات مع سورية، ورأى فيها تعبيراً عن ميل القيادة العليا الأمنية نحو اليسار. عندما عاد إلى الحكم في العقد الماضي، ووجه بمعارضة شديدة من قبل القيادة الأمنية لفكرة قيام إسرائيل بمهاجمة المنشآت النووية في إيران، ولم ينجح في التغلب عليها. كبار قادة الجيش الإسرائيلي وجهاز المخابرات يميلون إلى الإصغاء للرياح التي تهب من واشنطن. أغلبهم درس في كليات عسكرية وفي جامعات بالولايات المتحدة وهم يدركون جيداً الدعم من واشنطن، وأهميته لكل مكونات الردع والقوة التي تمتلكها إسرائيل.

حتى نتياهو يدرك أهمية دعم الولايات المتحدة لإسرائيل، بدرجة لا تقل عن غالانت وباراك، ولكنه يفضل أن يتشاجر علناً مع إدارات ديمقراطية (كلينتون، أوباما، بايدن) وتعزيز دعم "القاعدة" الدينية واليمينية من الداخل. في أوضاع كهذه من السهل عليه أن يعرض رؤساء جهاز الأمن كأشخاص انهزاميين أيدوا تسليم مناطق من أيام أوسلو وحتى الاتفاق الذي سيكون مع لبنان، وعارضوا الهجوم على إيران، وأيدوا الاتفاق النووي بين إيران والدول العظمى، ويؤيدون تعزيز السلطة الفلسطينية ويخافون من المحكمة في لاهاي.

ولكن الآن الخلاف ليس على السياسة الخارجية والأمن، بل على السيطرة السياسية على الجيش وجهاز المخابرات. نتياهو الذي سأل في الماضي مرشحاً لرئاسة جهاز الموساد: "هل ستكون مخلصاً لي"، واختار خصمه - ورفع حجم المراهنة. حكومته الحالية تعارض مجرد فكره جهاز خدمة عامة مهني يعمل طبقاً للمصالح الوطنية أو لسلطة القانون. من ناحيتها، الأغلبية الائتلافية تقرر وحدها، وكل الباقيين يجب أن يمتثلوا أو يذهبوا.

وهذا هو السبب في أنه حتى إذا أعطوه، فإن ننتياهو لم يكتف بطرد طياري الاحتياط، بل سيواصل التطهير العميق في صفوف جهاز الأمن. وسيواصل إلى أن يتصرف حتى منتدى هيئة الأركان والأجهزة الموازية له حسب ما تريده قاعدته، وطبقاً لعبادة شخصية رئيس الحكومة - مثلما فعل الوزير بن غفير بقيادة الشرطة. وإذا تضررت في الطريق الكفاءة التنفيذية للجيش، فإن ننتياهو مستعد للمخاطرة بذلك.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/8/15

٣٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/8/15